# النشاط : دراسة نص تواصلي.

# الموضوع : الأدب و الشعر في ظل الوجود الأوروبي.

**الأهداف التعلّمية :**

- تعميق الفهم وإثراء الأفكار المطروحة في النص الأدبي.
- الوقوف على المواقف النقدية و بلورتها.
- الوقوف على وسائل التأثير في نمط النص .

**تقديم :**

إنّ سيطرة أوربا الاستعمارية على البلاد العربية مغربا ومشرقا ولّد لدى فئـة المفكـرين و الأدباء و الشعراء إحساسا قويّا، بضرورة مجابهة النفوذ الأوروبي المتكبر المفتخر بإنجازاته الفكرية و العلمية و الأدبية، مجابهةً فكرية و أدبية، فأدى ذلك إلى صراع كبيـر بـين الحـضارتين الغربيـة و المشرقية، و نتج عن ذلك الصراع و الاحتكاك المباشر، و غير المباشر عوامل قوّة ساعدت المهتمـين بالفكر والأدب على القيام بنهضة شاملة في جميع المجالات المتعلقة بالفكر و الأدب و البحث العلمي و كانت الانطلاقة مرتكزة على مبدأين أساسيين هما : إحياء التراث القديم في عصور القوّة، و الإفادة من فكر الحضارة الغربية الوافدة، و المتطورة في جميع المجالات نخصّ على سبيل المثال الشعر و الأدب .

**النّص :**

وثبَ الشّعر العربي وثبةً قوّية على يد محمود سامي البارودي، بعودته إلى عصر القوّة، فحاكى فحول الشعراء في أسلوبهم، وأسّس مدرسة "المحافظين" في الشعر تخرّج منها كبار الشعراء من أمثال "احمد شوقي" حافظ إبراهيم، أحمد مُحرم، محمد عبد المطلب، معروف الرصافي، محمـد العيـد آل خليفة، و غيرهم .

و قد امتاز إنتاجهم بمتانة الأسلـوب، و حسن الصياغة و العناية بالمعنـى، و المحافظة علـى بناء القصيـدة العربيـة القديمـة، و التـوسّـع في الأغـراض و الموضوعات الشعريـة، و سجّلوا أحداث عصرهـم السياسيـة و الاجتمـاعية و حاولوا أن يستفيدوا من الأدب الأوروبي، فنظم حـافظ إبراهيم أقصوصته الشعرية "غادة اليابان" و فعل الرصافي مثله في قصيدته "يتيم فـي العيـد" و كـان شوقي أكثرهم استفادة من الأدب الأوروبي، فكتب مسرحياته الشعرية في أخريات حياته .

http://www.onefd.edu.dz جميع الحقوق محفوظة ©

لم يكن بعث الشعر العربي في العصر الحديث دعوة إلى محاكاة الشعر القديم في عصور القوة محاكاة تعزله عن واقعه المعاصر، و إنّما كانت حركة البعث واعية " تأخذ من القـديم قـوة الديباجـة وسلامة اللغة و حقيقة الروح الشعرية لتعبر بها عن طبيعة العصر و متطلباته.

لقد مرّت الحركات التجديدية في الأدب بمراحل متعددة و اتخذت مظهرين :

مظهر فردي كمحاولات "شوقي" في مسرحياته، و مظهر جماعي كمدرسة "الديوان" و جماعة "أبولـو" ومدرسة "الشعر الحرّ" و قد وقفت هذه الحركات التجديدية موقف المعارضة و الثـورة علـى طريقـة أصحاب مدرسة "المحافظين" و هاجمتهم و رفض صوتها عاليا مطالبة بضرورة التجديد في الشعر، و تتجلى أبرز دعواتهم للتجديد فيما يلي :

* اتساع دائرة الموضوعات الشعرية، وعدم الوقوف عند حدود الأغراض التي طرقها الشعراء القدامى .

* ضرورة الوحدة العضوية في بناء القصيدة حتى تكون أجزاؤها متلاحمة، فالقصيدة عمل تامّ كامـل ينقسم إلى وحدات تسمى أبياتا، و كل بيت خاضع لما قبله، فهو خيط في نسيج يدخل فـي تكوينـه، و يساعد على تشكيله، و لم تعرف القصيدة العربية هذه الوحدة العضوية معرفة واضحة قبـل عـصرنا الحديث إلا نادرا.

التنوع في الأوزان العروضية حتى تلائم الحالات الشعورية التي يعبّر عنها الشاعر، و عـدم التقيـد بالقافية لأنّها قد تدفع الشاعر أحيانا إلى استخدام كلمات غير مناسبة مضطرا إليها تحت قيود القافية .

**عن المختار في الأدب و المطالعة المعهد التربوي الوطني الجزائر.**

**أنمي رصيدي اللّغوي :**

* وَثَب : قفز

* فحول الشعراء : أمْهَرهم و أجْوَدُهم

* بَعَثُ : إحياء * محاكاة : النسج على المنوال .

* الدّيباجة: الجيد و الحسن.

* مقدمة الكتاب: ديباجة أي وجهة و بها يحكم على قيمة الكتاب و أهميته.

**أكتشف معطيات النص :**

* لمن يرجع الفضل في إحياء الشعر العربي الحديث ؟ و ما الطريقة التي انتهجها الشعراء في إحيائه ؟ و ما الاسم الذي أطلق على هذه الحركة الشعرية ؟

* بم امتاز إتباع مدرسة المحافظين؟ هل توقّف دورهم عند محاكاة الشّعر العربي القديم أمْ تعدوْه إلى ماجد في عصرهم؟ اذكر بعض الأمثلة ؟ .

http://www.onefd.edu.dz جميع الحقوق محفوظة ©

* يعلل الكاتب عودة الشعراء إلى الشعر القديم و يشرح الأسباب التي جعلتهم ينحون هذا المنحى، بين ذلك.

* مرّت الحركات التجديدية في الأدب العربي بمراحل متعددة. بين ذلك من خلال النص .

* أصبحت القصيدة الشّعرية في مفهوم الشعر الحديث شبيهة بجسم الإنسان ابحث عن هذا المعنى فـي النّص مبينا المصطلح الذي أطلق على ذلك.

وإلى أي حقل دلالي تصنفه؟ عين واحدًا مما يأتي :

- مصطلح لغوي. ☐
- مصطلح بلاغي. ☐
- مصطلح علمي. ☐
- مصطلح نقدي. ☐

http://www.onefd.edu.dz جميع الحقوق محفوظة ©